

الودعاء يرثون الأرض

سؤال:

ما معنى ((طوبى للودعاء، فانهم يرثون الأرض))؟

الجواب:

الشخص الوديع، هو الشخص الهادئ، الطيب، البسيط، الذي لا يخاصم ولا يصيح ولا يسمع أحد في الشوارع صوته. بعيد عن المخاصمة والمقاومة وكثرة النقاش. انسان مسالم، مطيع، (مهاود)، طيب القلب، حسن المعاملة مع الناس، رقيق الطباع، بشوش...

ومثل هذه الصفات تجعله محبوباً من جميع الناس. ومن هنا بالإضافة الى أنه يرث ملكوت الله فإنه يرث الأرض أيضاً، لأن سكان الأرض يحبونه ويعيش معهم في سلام وهدوء.

على أن القديس أوغسطينوس فسر عبارة (يرثون الأرض)، بأنها أرض الأحياء، كما ورد في المزمور 26 (27) : 13 ((او من أن أعين خيرات الرب في أرض الأحياء)) أرض الأحياء هذه هي التي قال عنها يوحنا الرائي ((ثم رأيت أسماء جديدة وأرضاً جديدة)) (رؤ 21: 1)، وهي التي كانت ترمز لها الأرض التي تفيض لبناً وعسلاً.